Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحياة". كانت ماري تحملق في الدوامات المائية، وهي تسترجع تاريخ حياتها بمرارة. فأول ابنة ولدتها مع توأميها ماتوا كلهم من الحصبة في الطفولة. ومات ابنها تشارلس في سن العاشرة في حادثة غريبة، وماتت إيلا Ella في سن ١٢ سنة، ومات ويل Will وهو في الكلية بسبب حمى التيفود. كانت "إيمّا" عزاءها الوحيد -والآن فقد ماتت هي أيضاً. كانت المياه المزبدة تهمس في أذنها: "تعالي إليَّ".

وفي تلك اللحظة، سمعت صوت طفلة تقول: "هل ستقفزين؟ سوف أقفز معك. إني خائفة أن أفعل ذلك لوحدي". كانت البنت ترتدي ثوباً ممزقاً قذراً وكان وجهها أقذر وجه رأته ماري. اختفى رثاء الذات وأخذت الطفلة الفقيرة إلى البيت وغسلتها وأطعمتها وكستها واستمعت إلي البنت وهي تحكي لها عن الأطفال الفقراء الآخرين الذين كانوا يعيشون في الشوارع وفي "بدرومات" كاليه. في اليوم التالي بدأت ماري حياة جديدة، حياة تقوم فيها بإنقاذ أطفال الشوارع، تنظفهم، وتبحث لهم عن آباء يتبنوهم، وكونت جمعية كاليه الخيرية، وهي حركة وضعت ملايين الأطفال في منازل منذ إنشائها. إن شفاء حزن ماري وحزننا موجود غالباً في مساعدة الآخرين الأردأ حالاً منا. إن الفرح والمحبة من بين المشاعر التي لا تترك مجالاً للحزن.

التغلب على الحزن:

الطريقة الصحيحة للتعامل مع الحزن روحية، كما هي موجودة في الكتاب المقدس والصلاة. ومن المهم أيضاً أن نعتني بالجانبين الجسمي والروحي من كياننا. بعد وصف حزن داود على وفاة ابنه المفاجئة، يمضي الأصحاح الثاني عشر من سفر صموئيل الثاني هكذا: "وكان في اليوم السابع أن الولد مات فخاف عبيد داود أن يخبروه بأن الولد قد مات لأنهم قالوا هوذا لما كان الولد حياً كلمناه فلم يسمع لصوتنا. فكيف نقول له قد مات الولد. يعمل أشر. ورأى داود عبيده يتناجون ففطن داود أن الولد قد مات. فقال داود لعبيده هل مات الولد. فقالوا